عمارة العصر البابلي الوسيط " العصر الكيشي " :

مدينة دور –كوريكالزو:

أسس الكشيون عاصمة جديدة لهم اطلق عليهم اسم " دور كوريكالزو " وهي تعرف الان " عقرقوف " ، تقع على بعد ٢٠ميلاً غربي مركز مدينة بغداد ، وقد اصبحت هذه المدينة العاصمة الثانية للكشيين بعد بابل .

كان مؤسس هذه المدينة الملك كوريكالزو الاول ، ثم توسعت في زمن الملوك الذين جاءوا من بعده ، وخصوصاً في زمن الملك كاتريكالزو الثاني الذي شيد زقورة المدينة لعبادة الاله " انليل " كما وسع قصورها .

كان تصميم المدينة مستطيل الشكل ويحيط بها سور خارجي يبلغ عرضه "٢٠م"، كانت منطقة المعابد بعيدة عن منطقة القصور الملكية ، تتالف المنطقة الدينية بشكل أساسي من ثلاثة معابد رئيسة خصصت الى الاله إنليل " اله الهواء " وزوجته الالهة نينليل والاله نينورتا " اله الحرب والصيد".

اما اهم القصور الرئيسة في المدينة هو القصر الملكي الذي شيدة الملك كوريكالزو الاول .

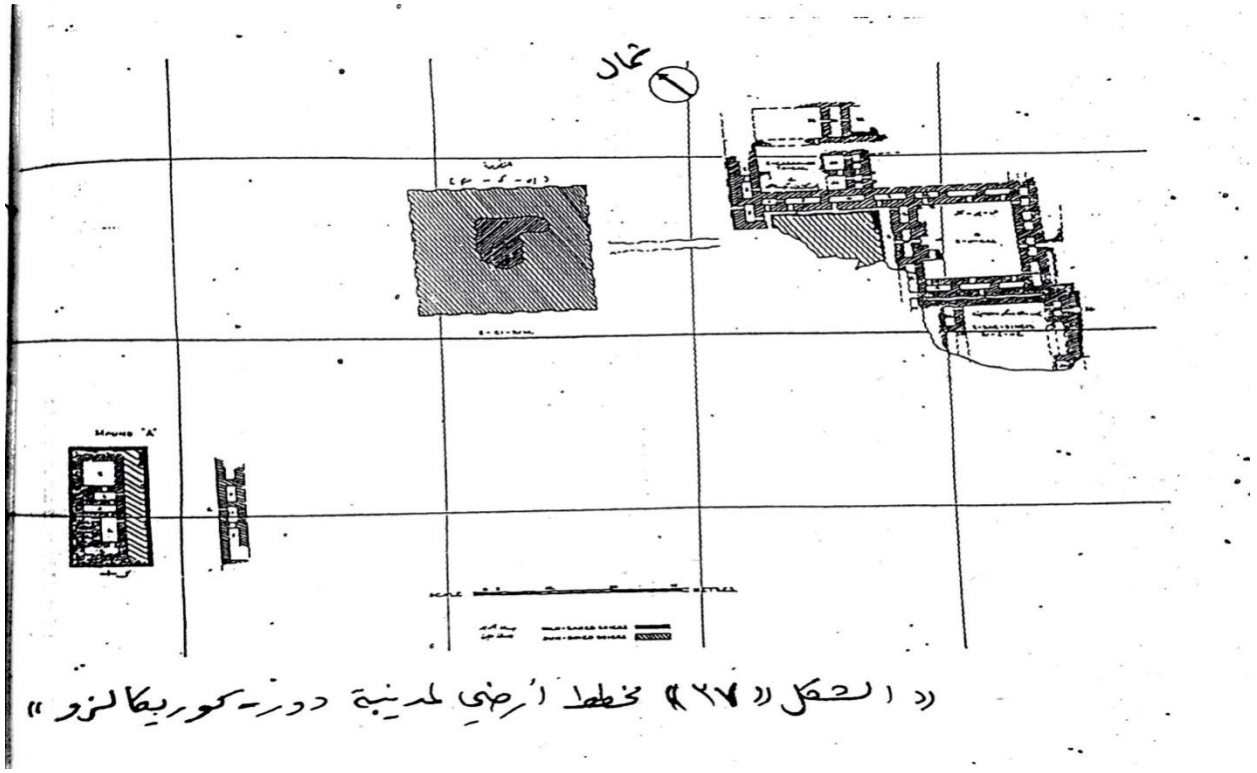

« الشكل (٢٧) مخطط أرضي لمدينة دور-كوريكالزو »

زقورةعقرقوف :

شيَّد الملك كوريكالزو الثاني زقورة المدينة لعبادة الاله انليل ، وهي مشيدة من اللبن وبارتفاع خمس طبقات وتغلفها من الخارج طبقة من الاجر ،يتوجها معبد صغير يكون مكرساً لسكنى الاله عند نزوله على الارض.

إن الزقورة بناء صلد غير مجوف تبلغ مساحة القاعدة " ٦٧/٦٠م ×٦٩م " وقد شيد بدن الزقورة من عدة طبقات من اللبن وقد وضعت بينها وعلى ارتفاعات معينه طبقات من الحصير المغلف بالقير ، لتقوية البناء وزيادة تماسكه وضمان استقرار كتلة البناء الهائلة ، وهناك فتحات صغيرة " العيون الباكية " على شكل ثقوب تخترق بدن الزقورة الغرض منها تسريب مياه الامطار والتخلص من الرطوبة التي تؤدي الى انتفاخ اللبن وتصدع جدران البناء .

تميل الجدران الخارجية للزقورة نحو الداخل ومزينة بنظام الطلعات والدخلات، للزقورة ثلاثة سلالم ، سلم وسطي وسلمان جانبيان ، لقد شيدت امام سلم الزقورة الوسطي مصطبة من اللبن مساحتها "٣٥×٣٥م " وهي مشيدة من اللبن ومغلفة بطبقة من الاجر ، ويبلغ ارتفاع هذه المصطبة "٢م" تقريباً ، ربما استخدمت لاقامة بعض الاحتفالات او الطقوس الدينية قبل الصعود الى الزقورة او بعد النزول منها وليس لهذه المصطبة مثيل في العمائر العراقية القديمة .

معبد كرنداش :

شيَّد الملك الكيشيكرنداش هذا المعبد للالهةإينانا بمدينة الوركاء وهو مستطيل الشكل وزينت زواياه الاربعة بأبراج مضاعفة .

إن الواجهة الخارجية للمعبد مزينة بنظام الطلعات والدخلات وتم تغليفها بجدارية من الطابوق المقولب ، ويظهر فيها الهة تقف في الدخلات الجدارية بالتناوب وتمثل اله الجبال ثم الهة الينابيع في يد كل منهما قارورة ينبثق منها الماء الذي يسيل بخطوط منكسرة بأتجاه الطلعات الجدارية ، ثم ينساب الى الاسفل بخطوط عمودية ثنائية ربما تمثل دجلة والفرات .

المعبد يتكون من قاعة وسطية طولية صفت على طول كل ضلع من اضلاعها الجانبية قاعة طولية او غرفتتان متتاليتان وتنفتح هذه الممرات بأبواب متقابلة وجانبية على القاعة الوسطية الرئيسة كما تمتاز بوجود مداخل اساسية تتمثل بالمدخل الخارجي " المدخل الرئيسي " للمعبد اذ يقع في منتصف الضلع القصير الذي يمثل الضلع الجنوبي – الشرقي ، وإن المدخل الخارجي يؤدي الى غرفة

مدخل مستعرضة ومنها الى مدخل اخر يؤدي الى غرفة طويلة كبيرة مستطيلة الشكل تمثل الغرفة المقدسة " الخلوة " التي في منتصف اقصى الضلع القصير منها توجد دكة التي فوقها تمثال الالهة عشتار توجد على جانبي الغرفة المقدسة قاعات طويلة تنفتح بأبواب متقابله جانبية على القاعة الرئيسة التي تمثل الغرفة المقدسة في المعبد